

1- كتاب صلاة التراویح من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:01

كتاب صلاة التراویح وصلاة التراویح هي الصلاة التي تكون بعد العشاء وهي طبعا قيام الليل وهي التهجد نعم وسميت بهذا المسمى وذلك انهم كانوا يرتحون بين الصلاة من طول القيام فيها - 00:00:30

فلذا سميت بصلة التراویح وهي سنة نعم قد فعلها عليه الصلاة والسلام فعلها بفعله وحث عليها بقوله اما من حيث الفعل صلى بالصحابة ثلاثة ليالی. وفي الليلة الرابعة لم يخرج عليهم عليه الصلاة والسلام - 00:01:04

وذلك انه خشي ان تكتب عليهم فلذا لم يخرج اليهم عليه الصلاة والسلام واما بالقول بقوله فقد ثبت في حديث ابي ذر وهو في السنن ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قام مع امامه حتى ينصرف - 00:01:36

كتب له قيام ليلة في حديث ابي داود وهو حديث صحيح قد جاء في السنن من قام مع امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة نعم وكما تقدم انه لم يخرج عليه الصلاة والسلام في الليلة الرابعة خشية ان تفرض عليهم - 00:02:03

نعم وبعد وفاته استمروا. الامر على ذلك حتى تولى عمر بن الخطاب يعني في عهد ابي بكر رضي الله عنه ايضا ما كانوا يصلون جماعة ثم في عهد عمر وجدهم يصلون اوزاعا متفرقين فجمعهم على امام واحد - 00:02:29

وامر ابي بن كعب ان يصلوا بهم نعم وقال رضي الله عنه كما في البخاري نعمة البدعة هذه ويعني بالبدعة من الناحية اللغوية يعني الامر النسبي. يعني بالنسبة ما مضى والا كما تقدم قد فعلها عليه الصلاة والسلام - 00:02:58

عدة ليالی وحث عليها بقوله فقال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة نعم قال باب فضل من قام رمضان قال حدثنا يحيى بن بكيظ ويحيى هو ابن عبد الله ابن بكيظ - 00:03:24

المخزوم مولاهم المصري وهو ثقة فيما رواه عن الليث واما في رواية عن مالك ففيها بعض الشيء ليست العلة منه وانما العلة من حبيب من ابي حبيب الذي كاتب الامام مالك الذي كان يقرأ يقرأ الموطأ ويصحف. نعم - 00:03:50

فكان سماع يحيى بن بكاوي للموطأ بقراءة حبيب وتوفي يحيى بن بکير عام واحد وثلاثين ومئتين قال حدثنا الليث هو ابن سعد الفهم المصري الامام وقد توفي عام خمسة وسبعين ومية - 00:04:19

قال عن عقيل بن خالد بن عقيل الاموي وقد توفي اربعة واربعين ومية. قال عن ابن شهاب الزهرى محمد وتوفي عام اربعة وعشرين ومية. قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف - 00:04:43

القرشى الزهرى توفي نحو الاربعة وتسعين ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان يعني يقول ان رمضان من قام من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:05:03

طبعا نعم جاء الثلاثة الفاظ من قام رمضان ومن قام ليلة القدر ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا فيه كلها غفر له ما تقدم من ذنبه واما الاحاديث التي جاء فيها وما تأخر - 00:05:31

فهذه والله اعلم لا يصح منها شيء طبعا الحافظ ابن حجر وبعض اهل العلم قد قووا بعض الاحاديث بهذا اللفظ وما تأخرها والاقرب ما يصح شيء نعم وان ما تقدم من الذنب وما تأخر هذا خاص - 00:05:51

برسول الله صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وايضا باهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم قال حدثنا

عبد الله بن يوسف التنسيي توفي عام ثمانية عشر و مائتين - 00:06:17

وعلى خبارنا مالك بن انس نبى عمرو الاصبحي توفي عام تسعه وسبعين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهرى قال عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى وهو ثقة - 00:06:41

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ايمانا بان الله عز وجل فرض الصيام - 00:06:58

احتسابا طلبا للاجر غفر له ما تقدم من ذنبه جمهور اهل العلم يقولون ما خلى الكبائر يعني المقصود الذنوب الصغيرة ويidel على هذا ما روأه مسلم الجمعة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات - 00:07:16

ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابى بكر وصدا من خلافة عمر رضى الله عنهم - 00:07:40

وعن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ابن العوام توفي عام اربعة وتسعين قال عن عبد الرحمن بن عبد القاضي نسبة الى القارة لعل الشيخ سامر ينتبه وهم قبيلة انه معروفيين بعصابة الرمي بالرمي - 00:08:02

انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزع متذوقون يصلى الرجل لنفسه. ويصلى الرجل فيصلى بصلاته هو فقال عمر اني لو ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل - 00:08:26

نعم هذا طبعا دل على انه لا بأس بصلة النافلة جماعات لعل ابو يحيى ينتبه لا بأس بصلة النافلة جماعات يعني لو حتى كانت الصلاة كلها صلاة واحدة يعني كقيام الليل نعم - 00:08:55

بخلاف الفريضة لابد يجتمعون على شخص واحد دخلت والناس يصلون تدخل معهم اللهم الا اذا كان طبعا يعني هذا لا يستحق الامامة يعني ما زال احيانا تجد لعل الشيخ سالم احيانا قد يسافر فينتبه - 00:09:18

يعنى في المساجد مساجد الطريق تجد بعض الناس يصلون ماذا بسرعة الله اكبر الله اكبر انا احيانا قد ادخل معهم ثم انوي الانفراج ما تستطيع انك تلحق به نعم قال - 00:09:37

ثم عزم فجمعهم على ابى بن كعب ثم خرجتم معه ليلة اخرى. والناس يصلون بصلة قارئهم. قال عمر نعم البدعة هذه وكما تقدم هذا من ناحية نسبية والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون. يزيد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله - 00:10:03

نعم. طبعا عندنا مسألة وهي لو ان الانسان يعني هل افضل عفوا للانسان ان يصلى مع الناس في المسجد او يصلى لوحده نعم الافضل يصلى لوحده اذا كان يعني لن يتکاسل - 00:10:32

لان هذه نافلة والافضل افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة واما شخص يعني بيتکاسل اذا صلى لوحده او اذا صلى مع الجماعة يخشع - 00:10:58

نعم يجتهد نعم ويقبل اكثر نعم فهذا يقال صل مع الجماعة قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله ابن ابي اويس وهو وحديه صحيح توفي عام ستة وعشرين ومئتين. قال حدثني ما لك بن انس عن ابن شهاب عن عوة ابن الزبير عن عائشة - 00:11:18

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في قال حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي تقدم قال حدثنا الليث - 00:11:47

تقدمن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته جماعة - 00:12:05

فاصبح الناس فتحدوا فاجتمعوا اكثر اكسر منهم في الليلة الثانية فصلوا فصلوا معه. فاصبح الناس فتحدوا فكثر اهل المسجد في الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى فصلى بصلاته - 00:12:24

فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح ما خرج لهم الا في الصبح. فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال وهذا فيه مشروعية افتتاح الخطب بالتشهد - 00:12:45

ثم قال اما بعد فانه لم يخفى علي مكان. مكانكم ولكن خشيت ان عليكم فتعجزوا انه فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك قال حدثنا اسماعيل وهو ابن اويس ابن ابي اويس عفوا قال حدثني مالك بن انس عن سعيد ابن ابي سعيد كيسان المقبرى - 00:13:06

اربعة وعشرين ومتة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف توفي نحو الاربعة وتسعين انه سأل عائشة رضي الله عنها وعن ابها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان - 00:13:33

قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة وهذا لا يعني ان الزيادة على احدى عشرة لا تجوز نعم والدليل على هذا ما جاء في الصحيحين في حديث نافع عن ابن عمر - 00:13:47

سئل عليه الصلاة والسلام وجاء ايضا طبعا عن جمع نبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر وعن طاووس عن عبد الله بن عمر وغيرهم سئل عليه الصلاة والسلام عن صلاة الليل. قال مثنى مثنى - 00:14:08

فاذما خشي احدكم الصبح فليصلی واحدة توتر له ما سبق وقال الله عز وجل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلًا فليس - 00:14:26

الصلاحة صلاة الليل نعم ليس لها حد لكن لا شك موافقة السنة احدى عشر مع الاطالة كما وكيفا لا شك هذا افضل ما يكون وايضا يدل على ذلك في حديث زيد ابن خالد رواه مسلم صلى عليه الصلاة والسلام في ليلة ثلاثة عشر ركعة - 00:14:44

وعندما كبر عليه الصلاة والسلام صلى تسع نعم يصلى اربعاء فلا تسل عن حسنها وطولهن اربعاء يعني بسلامين بدليل وروایات اخرى ثم يصلى اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولهن ثم يصلى ثلاثة - 00:15:04

فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ قال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلبي عليه الصلاة والسلام قال كتاب فضلي ليلة القدر كيف ايه هذا بس كان نعم يعني ينام ثم يقوم عليه الصلاة والسلام - 00:15:34

قال فضله يقوم لصلاة الصبح. قال باب فضل ليلة القدر طبعا ليلة القدر سميت بليلة القدر لعظم قدرها او لأنها ليلة تقدر فيها الاعمال باسم الله الرحمن الرحيم حميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين - 00:16:10

فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا مرسلين ليلة تقدر فيها المقادير وهذا يسمى التقدير العمري او سميت ليلة القدر لعظم قدرها ولكبير شرفها ولا يستبعد ان الامرين كلاهما - 00:16:39

مقصود لأنها ليلة لها قدر ولأن الاعمال تقدم نعم تقدر فيها الامور نعم وقال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر اي القرآن العظيم ادراك ما ليلة القدر هذا تفخيم ل شأنها . وتعظيم لقدرها - 00:17:02

ليلة القدر خير من الف شهر نعم من ثلاث وثمانين سنة وزيادة تنزل الملائكة وهذا لعظم قدرها والروح فيها والروح القول الراجح جبريل باذن ربهم وما نتنزل الا بامر ربك - 00:17:33

من كل امر سلام هذه الليلة سلام. هي عفوا سلام هي حتى مطلع الفجر فهي سلام الى طلوع الفجر قال ابن عبيدة اي سفيان ما كان في القرآن وما ادراك فقد اعلمه - 00:17:57

انه قد بين ربنا عز وجل انها خير من الف شهر وما قال وما يدرك فانه لم يعلم قال حدثنا علي ابن عبد الله السعد بن جعفر السعدي المديني الامام توفي اربعة وثلاثين ومتين - 00:18:15

قال حدثنا سفيان ابن عبيدة توفي عام ثمانية وتسعين ومتة. قال حفظناه وايما حفظ اتقناه عن الذهب من الذهب محمد ابن شهاب. عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة. رضي الله عنه عن النبي - 00:18:37

صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا. غفر له ما تقدم من تنبه اذا من فضل ليلة القدر انه من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:18:56

نسأل الله ان يوفقنا واياكم لقيام ليلة القدر وبلغنا قبل ذلك رمضان يا كريم تابعه سليمان ابن كثير عن الزهري وسليمان ابن كثير صدوق قال باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر - 00:19:22

ليلة القدر طلب فيها وواجهه طبعا انها في العشر وارجى ما تكون في السبع الباقي نعم وفي الاوتار من الصدع. نعم ويعني الراجح انها تتنقل لانه بهذا تجتمع النصوص. نعم اذا قيل بذلك - [00:19:42](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنسبي قال اخبرنا ما لك هو ابن انس قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر سبعة عشر ومتة عن ابن عمر رضي الله عنه توفي ثلاثة وسبعين او بداية اربعة وسبعين - [00:20:12](#)

ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اوروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى ان رؤياكم قد تواتطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريرها فليتحوها في السبع الاواخر. وهذا فيه - [00:20:31](#)

مشروعية تحوي ليلة القدر قال حدثنا معاذ بن فضال البصري قال حدثنا هشام الدستوائي البصري قال حدثنا يحيى ابن ابي كسيرة البصري الاصل اليمامي قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن المدني - [00:20:56](#)

قال سألت ابا سعيد الخدري المدني رضي الله عنه وكان لي صديقا فقال اعتكينا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني قررت ليلة القدر ثم انسيتها - [00:21:18](#)

او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر وفي الوتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعة - [00:21:39](#)

اي سحابة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين هاتوا حتى رأيتوا اثر الطين في جبهته. صلى الله عليه وسلم - [00:22:03](#)

عليكم السلام وهذا في ليلة واحد وعشرين قال باب تحوي ليلة ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي توفي اربعين ومائتين قال حدثها اسماعيل ابن جعفر ابي كثير الانصاري الزرقى توفي عام - [00:22:32](#)

ومئة وعلى حدثنا ابو سهيل وهو نافع قال عن ابيه ما لك الااصبحي قال عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان - [00:23:18](#)

فاوجح ما تكون في الاوتار ولا حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عبدالعزيز ايضا عبد العزيز عن يزيد وهو ابن الهدادي الليثي يزيد بن عبدالله قال عن محمد بن ابراهيم - [00:23:59](#)

من الحارس القرشي التيمي قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن الزهرى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عنهما ان والد صحابي استشهد في احد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:27](#)

يجاور في رمضان يعني يعتكف العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل واحدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه قام في شهر - [00:24:49](#)

في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها خطب الناس فامرهم ما شاء الله سما قال كنت اجاور هذه العشرة ثم قد بدا لي ان اجاوب ثم بدا ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر. فمن كان اعتكف معى فليثبت - [00:25:07](#)

في معتكه وقد اغيت هذه الليلة ثم انسيتها. فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني اسجد في ماء وطين. فاستحلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوق المسجد في نعم فوكفى - [00:25:37](#)

المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم. ليلة احد وعشرين بصوت عين نعم فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليهم انصرف من الصبح ووجهه ممتلى طينا وماء. صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي الباشوي توفي سنة اثنين وخمسين ومائتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري. توفي ثمانية وتسعين ومئة انا هشام بن عروة توفي ست واربعين ومئة. قال اخبرني عمر بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:27](#)

قال التمسوا قال حدثنا محمد بن سلام البيكتندي قال اخبرنا عبده بن سليمان الكلابي توفي سبعة وثمانين ومئة. انا هشام من عقوبة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر - [00:26:52](#)

من رمضان السلام ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة تبوزك البصري توفي ثلاثة وعشرين ومئتين. قل حدثنا وهيب بن خالد الباهلي - [00:27:11](#)

البصري توفي اربعة وستين ومئة ولا حدثنا ايوب البصري. توفي واحد وثلاثين ومئة. قال عن عكرمة مولى بن عباس طوف اربعة. عن ابن عباس رضي الله عنهمَا با وفي ثلاثة وستين - [00:27:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى. في سابعة تبقى في خامسة تبقى قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود وهو عبدالله بن محمد - [00:27:45](#)

هناك خمسة تقريريا من شيخ البخاري عبد الله بن محمد هذا واحد منهم ولا حدثنا بالواحد ابن زياد العبدى قال حدثنا عاصم بن سليمان البصري عاصم بن سليمان الاحول البصري قال عن ابي مجلز - [00:28:07](#)

الاحق بن حميد وعكرمة مولى ابن عباس قال قال ابن عباس رضي الله عنهمَا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضي او في سبع - [00:28:25](#)

يبقين قال باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس قال عبد الوهاب بن عبد المجيد انا ايوب وعن خالد عن عكرمة وخالد الحداء عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين ليلة القدر - [00:28:42](#)

طبعا ذكر الحافظ فيها ستة واربعين قول في ليلة القدر قال باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس نعم الملوحات هي المخاصة والجدال فهذا يدل على ان الامر نعم يعني من معاishi من ايضا اشياء فيها نزاع وخصوصية وتؤدي الى فراق - [00:29:27](#)

ان ذلك ينزع البركة فهو سول عليه الصلاة والسلام خرج لكي يخبرهم بها فبسبب الملاحقة ماذا انسىها عليه الصلاة والسلام ولا حدثنا محمد ابن المثنى العنزي قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي - [00:29:58](#)

وبنو الهجيم من تميم. بصرى توفي عام ستة وثمانين ومئة وعلى حدثنا حميد بن ابي حميد الطويل البصري توفي بعد الأربعين ومئة قال حدثنا انس توفي ثلاثة وتسعين القول الراجح - [00:30:24](#)

عن عبادة بن الصامت الانصاري رضي الله عنه توفي في خلافة عثمان قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فلتلاحي رجال من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فلتلاحف فلان وفلان - [00:30:40](#)

ورفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوا فالتمسوها في التاسعة والسبعين والخامسة وهذا والله اعلم بخبرهم عليه الصلاة والسلام ولعل الاستاذ حازم ينتبه في هذه السنة وليس مطلاعا في هذه السنة - [00:31:01](#)

قال العمل في العشرة الاواخر من رمضان وامض عن نعم مشروع فيه الجد والاجتهاد واكثر ما يكون الاجتهاد في العشر الاخير وكلما مضى من العشر يعني كان الاجتهاد يسن ان يكون اكثر - [00:31:24](#)

قال حدثنا علي بن عبدالله بن جعفر السعدي المديني توفي اربعة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا سفيان ابن عبيدة نعم قال عن ابي يعقوب وهو عبد الرحمن ابن نسطناس ابو يعقوب الكوفي - [00:31:51](#)

قال ابا بالضحى مسلم قال عن مسوق بن الاجدع الهمданى قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشو شد مئزرة - [00:32:19](#)

كتيبة عن الجد والاجتهاد واحيا ليلة وايقظ اهله وقيل شد مئزره يعني اعتزل النساء - [00:32:37](#)